



مواكبة التغير وتعزيز البناء القانوني

نشرة منجزات 2024



تمهيد

حرصت الوزارة، خلال سنة 2024 على تبني مقاربات فعالة وتنزيل أورايش جديدة تعزز من قدرتها في مواكبة التغيير من خلال ترسيخ مبدأ التعاون المؤسسي وتطوير آليات التواصل، وتعزيز الإطار القانوني المنظم لمجالات تدخلها، وكذا تحديث أساليب تدبير الأرشيف بما يتماشى مع متطلبات الحكامة الجيدة.

تعزيز آليات التعاون والشراكة

التعاون الثنائي

في إطار انفتاح الوزارة على تجارب الدول الصديقة والشقيقة، وتعزيز الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة بالتعاون الإسلامي تم خلال سنة 2024:

■ التوقيع على مجموعة من بروتوكولات التعاون في مجال تكوين الأئمة المرشدين والمرشدات مع مجموعة من الدول من بينها جمهورية كينيا، الكامرون، تنزانيا، غينيا، غامبيا؛

■ التوقيع على محضر اجتماع بين مسؤولي الوزارة ووفد عن ولاية باهانج الماليزية في مجال التعاون الإسلامي بالرباط بتاريخ 22 ماي 2024؛

■ التوقيع على مذكرة تفاهم بين الوزارة ووزارة الثقافة الإيطالية الموقع بالرباط بتاريخ 06 شتنبر 2024؛

■ المشاركة في العديد من اجتماعات اللجان المشتركة للتعاون الإسلامي مع مجموعة من الدول الإفريقية: (ملاوي، ليبيريا السنغال، الكوت ديفوار، الغابون، والتشاد)، هذا بالإضافة لمواصلتها تتبع أورايش بناء المساجد بمجموعة من الدول الإفريقية: (مسجد محمد السادس ومرافقه بأبيدجان بجمهورية الكوت ديفوار، ومسجد محمد السادس بأنجامينا بجمهورية تشاد، ومسجد ومرافقه بجامعة شنقيط بالجمهورية الإسلامية الموريتانية، ومسجد محمد السادس بدار السلام بجمهورية تنزانيا)؛

■ مواصلة التعاون في المجال الديني مع المملكة العربية السعودية، والمملكة الأردنية الهاشمية، ودولة قطر، وموريتانيا، الامارات العربية المتحدة، ونيجيريا، والسنغال، وبريطانيا، وهولندا، وكازاخستان، وأندونيسيا، وبروندي، والنيجر، والنمسا.



التعاون متعدد الأطراف

■ المشاركة في عدة اجتماعات في إطار التشاور والانفتاح على المنظمات والهيئات الدولية، من خلال المشاركة في

لقاءات (التحالف الدولي ضد داعش بلندن) ومؤتمرات (مؤتمر وزراء الأوقاف بدول العالم الإسلامي بمكة المكرمة، ومؤتمر الشريعة الدولي بجاكرتا بجمهورية أندونيسيا)، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة؛

■ موافاة الوزارة لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج بمساهمتها بخصوص برامج وأنشطة برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي للعقد 2025-2026.

التعاون مع القطاعات والهيئات الوطنية

واصلت الوزارة سعيها إلى تعزيز التعاون مع القطاعات والهيئات الوطنية ذات الصلة باختصاصات الوزارة، وكذا تتبع تفعيل السياسات العمومية التي تنخرط فيها، من خلال المشاركة في العديد من الورشات والاجتماعات التي تهم قطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية، من بينها الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء، مجال الذكاء الاصطناعي، والإحصاء العام للسكان والسكنى، والإستراتيجية الوطنية للصحة، والحملة الوطنية لاستدراك التلقيحات عند الأطفال، والحملة الوطنية 22 للقضاء على العنف ضد المرأة، وتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وحماية المعطيات الشخصية، والحق في الحصول على المعلومات.

● اجتماعات اللجنة الوطنية واللجان الجهوية للتعليم العتيق

عقدت اللجنة الوطنية للتعليم العتيق اجتماعين الأول لمدارسة موضوع تطوير الشراكات الموضوعاتية مع القطاعات المتدخلة في المنظومة التربوية في مجال تكوين وتأهيل العاملين بالتعليم العتيق، والثاني لمناقشة موضوع استثمار وسائل التكنولوجيا الحديثة في تطوير التعليم العتيق: الحصيلة والآفاق.

وعملا بالمقتضيات المنصوص عليها في المادة 19 من قانون 13.01 في شأن التعليم العتيق، عقدت اجتماعات اللجان الجهوية للتعليم العتيق خلال الفترة الممتدة بين 27 يونيو و11 أكتوبر 2024.

● التعاون مع القطاعات الحكومية فيما يتعلق بالتعليم العتيق وبرنامج محو الأمية بالمساجد

أبرمت الوزارة اتفاقية شراكة مع الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية تروم تحقيق التواصل وتبادل الخبرات والمعارف في مجال محو الأمية وتنسيق الجهود الوطنية للقضاء على هذه الآفة.

كما أبرمت الوزارة اتفاقية حول تنزيل برنامج التعويضات العائلية في إطار الدعم الاجتماعي المباشر، حيث قامت بموافاة الصندوق الوطني للتقاعد والتأمينات بالتحيينات المتعلقة بالتسجيلات الجديدة والانقطاعات والمنح الدراسية الخاصة بتلاميذ وطلبة التعليم العتيق.

ووقعت الوزارة اتفاقية ملحقمة لتبادل المعطيات والمعلومات والدراسات والتقييمات مع رئيس المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي.

الشؤون الاجتماعية

المساعدات الاجتماعية المقدمة من طرف الوزارة على المستوى الوطني

قامت الوزارة برسم سنة 2024، بتنفيذ مبلغ 25.685.000,00 درهما لدعم مشاريع اجتماعية لجمعيات ومؤسسات خيرية تخص النهوض بالوضعية القانونية والتربوية والصحية والتكوينية والاجتماعية للفئات المستضعفة من المجتمع بما فيهم الأشخاص في وضعية إعاقة وأطفال ومسنين والعمل على حمايتهم من كل أشكال الإهمال والاعتداء والعنف والاستغلال. كما تم تقديم الدعم المالي لتنفيذ مشاريع جمعيات ذات بعد علمي، ثقافي وفكري تخص النهوض بالمعرفة والإنتاج العلمي والثقافي والفكري.

وفي نفس الإطار المتعلق بالأدوار التكافلية والتضامنية والإنسانية النبيلة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في المجال الاجتماعي، تم تقديم برسم سنة 2024 مبلغ 610.627,30 درهما كإعانات لبعض المعوزين والموظفين وذويهم، وذلك لمد يد العون لهم في محنتهم المرضية و المادية.

المساعدات الاجتماعية المقدمة من طرف الوزارة على المستوى الدولي

قامت الوزارة خلال سنة 2024 بالمساهمة في ميزانية جامعة شنقيط العصرية بالجمهورية الإسلامية الموريتانية بمبلغ 700.000,00 درهم، وميزانية مجمع الفقه الإسلامي الدولي بمبلغ 59.850,00 دولار، وميزانية تسيير المركز الثقافي محمد السادس لحوار الحضارات بجمهورية الشيلي بمبلغ 2.000.000,00 درهم، بالإضافة إلى تحمل نفقات الحج لفائدة 05 أشخاص من الأقلية المسلمة بدولة الجبل الأسود بمبلغ 32.000.00 أورو.

تثمين التواصل

تخليد يوم المساجد

تخليدا لذكرى يوم المساجد الذي نظم بتاريخ 24 شتنبر 2024 ، تم من خلاله تكريم بناء المساجد الذين شيّدوا 249 مسجدا خلال هذه السنة وفتحت في وجه المصلين، كما تم تكريم 04 صناع تقليديين بالنسبة للمساجد المتميزة بتسليمهم ميداليات وشواهد تقديرية.



تنظيم ليلة القرآن لرمضان 1445هـ / 2024م

نظمت الوزارة بتاريخ 29 مارس 2024م «ليلة القرآن» بالمدرج الكبير التابع لمعهد محمد السادس



لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات بالرباط، احتفاء بالقرآن الكريم وأهله، شكل هذا الحفل مناسبة لاستعراض الصيغ المغربية في التلاوة والتعريف بجملة منها عبر تلاوات عطرة للقرآن الكريم بأصوات شجية، وكذا عرض شريط بعنوان « الصيغ المغربية في تلاوة القرآن الكريم».

كما تم تكريم حفظة القرآن الكريم ومنهم ذوو الاحتياجات الخاصة إضافة إلى الاعلاميين خدام القرآن.

تنظيم ومشاركة في معارض جهوية ومحلية

سعى إلى تنشيط الحركة الفكرية وتقريب الكتاب الإسلامي من الأساتذة و الباحثين والمهتمين وعموم المواطنين والتعريف به، تحرص الوزارة سنويا على تنظيم معارض لإصدارتها أو المشاركة في معارض منظمة جهويا ومحليا. من أهمها:

■ تنظيم معرض بالمركب الإداري والثقافي للأوقاف بطنجة في إطار عملية مرحبا لفائدة أفراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج؛

■ المشاركة في فعاليات المعرض الجهوي للكتاب في دورته الرابعة عشرة (14) بمراكش، و بمعرض عيد الكتاب في دورته الرابعة والعشرين بتطوان، والمعرض الجهوي للكتاب والقراءة بأيّ ملول، الذي نظّمته المديرية الجهوية للثقافة بجهة سوس ماسة، ومعرض على هامش ندوة علمية بمركز التوثيق والأنشطة الثقافية بالدار البيضاء ؛

■ تنظيم معرض بمسجد مولاي عبد العزيز بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء المظفرة خلال الفترة الممتدة من 04 إلى 11 نونبر 2024؛

■ تنظيم معرض الكتاب بمؤسسة الملك عبد العزيز آل سعود بالدار البيضاء.

الدعاية والإعلام ببرنامج محو الأمية بالمساجد

في إطار التحسيس بأهمية التعلم وضرورة الانخراط والمشاركة الإيجابية في القضاء على آفة الأمية، نظّمت أبواب مفتوحة للتعريف بالبرنامج ومنجزاته وقد رصد لهذه العملية اعتماد مالي قدره 162.000,00 درهم. وقد تم إعداد وصلة إعلانية، بالتنسيق مع قناة محمد السادس للقرآن الكريم، تهدف إلى تشجيع الإقبال على الانخراط في البرنامج والاستفادة من خدماته.

التواصل

● معالجة طلبات الترخيص بالتصوير أو الزيارة

تواصل الوزارة مجهوداتها في الترويج للموروث المعماري والثقافي المغربي للأماكن الدينية التابعة لها من مساجد وأضرحة وزوايا ومدارس التعليم العتيق، حيث منحت 261 طلب ترخيص بالزيارة والتصوير لفائدة عدة قنوات تلفزيونية وطنية وأجنبية وشركات إنتاج محلية ودولية، كما استفادت مجموعة من الباحثين الجامعيين من تراخيص بأخذ قياسات لبعض المحلات الدينية أو المواقع التاريخية أو المدارس العتيقة.

● إنتاج دعائم تواصلية

تهتم الوزارة بإنتاج دعائم تواصلية مختلفة باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية معززة بصور ورسوم بيانية ومعطيات رقمية تعرف الوزارة وتستعرض إنجازاتها وما تم تحقيقه، تحظى هاته الدعائم باهتمام المهتمين بالمجال الديني من مفكرين وباحثين حيث تقوم بإثراء أبحاثهم ودراساتهم.



وفي إطار الخطة الاستراتيجية للوزارة الرامية إلى تنسيق الجهود بين القطاعات الحكومية الأخرى وتعزيز الشفافية ومتابعة وتقييم السياسات، حرصت الوزارة على المشاركة في العديد من الاجتماعات واللقاءات التواصلية التي تهدف إلى خلق رؤية موحدة وتبادل المعرفة والخبرات لتحقيق نتائج أكثر تكاملا في خدمة المجتمع.

تدبير الأرشيف

مسايرة للتوجه العام للحكومة في مجال تدبير الأرشيف وبناء على مقتضيات النصوص القانونية والتنظيمية المؤطرة لهذا المجال، وقصد تنزيل خارطة الطريق، قامت الوزارة بـ:

- اعتماد جدول التصنيف المصادق عليه من طرف لجنة الأرشيف، حيث بلغت نسبة الوحدات الإدارية المعتمدة على هذا الجدول 100 %؛
- إعداد الجدول الزمني للحفظ الخاص بالوزارة، حيث بلغت نسبة الوثائق التي تم تحديد مدد حفظها 100 % ، على أن تتم المصادقة عليه من طرف مؤسسة أرشيف المغرب ؛
- تحيين دليل تدبير الأرشيف الخاص بالوزارة، والذي بلغت نسبة إنجازه 40 %؛
- تنظيم ورشات عمل لفائدة المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية، حيث بلغت نسبة المندوبيات المستفيدة من هذه الورشات 25 % ؛

■ استكمال رقمنة وتدبير الوثائق والحوالات الحبسية الموجودة بنظارات الأوقاف والحفاظ عليها، وقد بلغت نسبة الوثائق الحبسية المرقمنة 90%؛

وفي إطار البرمجة الميزانية الخاصة بتدبير أرشيف الوزارة، عملت هذه الأخيرة على:

- تجهيز مقرات حفظ أرشيف العمر الثالث النهائي الخاصة بسبع (07) نظارات الأوقاف، والتي تمثل 25 % من مجموع النظارات التي تحتاج لتجهيز مقرات حفظ أرشيفها النهائي؛
- إعداد مشروع صفقة خاص بمعالجة أرشيف العمر النهائي الخاص بثمان (08) نظارات الأوقاف، والتي تمثل 15 % من مجموع النظارات التي يحتاج أرشيفها النهائي للمعالجة.

تدعيم البناء القانوني

تم استصدار مجموعة من النصوص التنظيمية التي همت مجالات متعددة كالتكوين والتعليم والحج والمساجد، بالإضافة إلى إبداء الرأي في مشاريع ومقترحات نصوص قانونية، وإنجاز دراسات قانونية، وإعداد مشاريع ترجمة نصوص قانونية إلى اللغة الفرنسية، وتتبع المنازعات القضائية.

التشريع

هم النشاط التشريعي للوزارة المجالات التالية:

● التعليم والتكوين

■ التعليم العتيق

في إطار سعي الوزارة إلى الارتقاء بمنظومة التعليم العتيق، تم استصدار ثلاثة قرارات لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

- القرار رقم 886.24 الصادر في 22 من رمضان 1445 (2 أبريل 2024) بتغيير وتتميم القرار رقم 2022.10 في شأن نظام الدراسات والامتحانات بمؤسسات التعليم العتيق، يأتي استصدار هذا القرار في إطار تجويد برامج ومناهج التعليم العتيق، وتثمين عملية حفظ القرآن الكريم. وقد تضمن عدة مستجدات، منها:

■ إحداث لجنة على مستوى كل مدرسة للتعليم الابتدائي العتيق، تتولى التأكد من تمكن التلميذ من حفظ الأحزاب المقررة من القرآن الكريم في نهاية السنة الدراسية؛

■ إحداث لجنة على صعيد مندوبية الشؤون الإسلامية المعنية، يعهد إليها بمهمة تسليم شهادة تثبت أن المترشح لاجتياز امتحانات نيل شهادة التعليم الابتدائي العتيق أو شهادة التعليم الإعدادي العتيق

أو شهادة باكالوريا التعليم الثانوي العتيق أو شهادة العالمية في التعليم العتيق حافظ للقرآن الكريم حفظا كاملا، بدل إدلائه بشهادة تسلم له من أحد المجالس العلمية تثبت ذلك.

■ القرار رقم 2136.24 الصادر في 27 من محرم 1446 (2 أغسطس 2024) بتغيير وتتميم القرار رقم 874.06 بتحديد كفاءات منح الترخيص بفتح مؤسسة للتعليم العتيق أو توسيعها أو إدخال تغييرات عليها. تم، بموجب هذا القرار، اعتماد الخريطة المدرسية للتعليم العتيق للبت في طلبات فتح مؤسسات التعليم العتيق والداخليات بها، كما تم وضع شروط جديدة لمنح الترخيص بفتح هذه المؤسسات والداخليات؛

■ القرار رقم 2137.24 الصادر في 27 من محرم 1446 (2 أغسطس 2024) بتغيير وتتميم القرار رقم 876.06 بتحديد معايير التأطير والتجهيز التي تخضع لها مؤسسات التعليم العتيق. تم، بمقتضى هذا القرار، إعادة النظر في معايير التأطير والتجهيز بمؤسسات التعليم العتيق، خاصة من حيث مساحة المرافق الإدارية والتربوية، كما تم، لأول مرة، تحديد معايير تأطير وتجهيز الداخليات.

■ مؤسسة دار الحديث الحسنية

حرصا من الوزارة على توحيد معايير الولوج إلى المؤسسات والمعاهد التابعة لجامعة القرويين، تم إدراج شرط الحفظ الكامل للقرآن الكريم ضمن شروط ولوج جميع فصول سلك التكوين الأساسي المتخصص بمؤسسة دار الحديث الحسنية. وقد تم، في هذا الخصوص، استصدار القرارين التاليين:

■ القرار رقم 1634.24 الصادر في 6 ذي الحجة 1445 (13 يونيو 2024) بتغيير وتتميم القرار رقم 1814.05 بتحديد شروط الانتقاء وكفاءات إجراء المباراة الخاصة بولوج سلك التكوين الأساسي المتخصص بمؤسسة دار الحديث الحسنية؛

■ القرار رقم 1635.24 الصادر في 6 ذي الحجة 1445 (13 يونيو 2024) بتغيير وتتميم القرار رقم 930.08 بتحديد برامج التكوين ونظام الدراسات والامتحانات والمراقبة المستمرة للمعلومات بمؤسسة دار الحديث الحسنية.

كما تم استصدار القرارين التاليين:

■ القرار رقم 1632.24 الصادر في 3 ذي الحجة 1445 (10 يونيو 2024) بتحديد عدد المقاعد المتبارى في شأنها لولوج سلك التكوين الأساسي المتخصص بمؤسسة دار الحديث الحسنية برسم السنة الجامعية 2024-2025. وقد حدد عدد المقاعد في 40 مقعدا؛

■ القرار رقم 1633.24 الصادر في 3 ذي الحجة 1445 (10 يونيو 2024) بتحديد عدد المقاعد المخصصة للبرنامج الدراسي التحضيري بمؤسسة دار الحديث الحسنية برسم السنة الجامعية 2024-2025. وقد حدد عدد المقاعد في 40 مقعدا.

■ جامع القرويين ومدرسة العلوم الإسلامية

سعيًا من الوزارة إلى تفعيل سلك الدكتوراه بكل من جامع القرويين ومدرسة العلوم الإسلامية وتأطيره قانونيًا، تم استصدار النصوص التالية:

■ المرسوم رقم 2.24.927 الصادر في 18 من جمادى الأولى 1446 (21 نوفمبر 2024) بتتيميم المرسوم رقم 2.17.226 بتحديد قائمة الدبلومات والشهادات التي تحضرها وتسلمها المعاهد والمؤسسات التابعة لجامعة القرويين، الذي تم بموجبه إدراج "شهادة الدكتوراه في العلوم الإسلامية"، والتي يسلمها كل من جامع القرويين بفاس ومدرسة العلوم الإسلامية بالدار البيضاء، ضمن الشهادات التي تسلمها المعاهد والمؤسسات سالفه الذكر؛

■ القرار رقم 2134.24 الصادر في 10 جمادى الآخرة 1446 (12 ديسمبر 2024) بتحديد شروط الانتقاء وكيفية إجراء المباراة الخاصة بولوج سلك الدكتوراه بجامع القرويين؛

■ القرار رقم 2135.24 الصادر في 10 جمادى الآخرة 1446 (12 ديسمبر 2024) بتحديد شروط الانتقاء وكيفية إجراء المباراة الخاصة بولوج سلك الدكتوراه بمدرسة العلوم الإسلامية؛

■ القرار رقم 2445.24 الصادر في 10 جمادى الآخرة 1446 (12 ديسمبر 2024) في شأن تحديد مقادير المنحة الدراسية بسلك الدكتوراه لطلبة كل من جامع القرويين ومدرسة العلوم الإسلامية. وقد حددت هذه المقادير في 4000 درهم كل شهر؛

■ القرار رقم 262 الصادر في 11 من محرم 1446 (17 يوليوز 2024) في شأن تحديد نظام الدراسات والامتحانات والمراقبة المستمرة للمعلومات بسلك الدكتوراه بجامع القرويين ومدرسة العلوم الإسلامية؛

■ المقرر رقم 262 مكرر الصادر في 11 من محرم 1446 (17 يوليوز 2024) في شأن تحديد الوحدات الدراسية بسلك الدكتوراه بكل من جامع القرويين ومدرسة العلوم الإسلامية ومواد كل وحدة والغلاف الزمني الأسبوعي والفصلي المخصص لها؛

■ القرار رقم 2403.24 الصادر في 10 جمادى الآخرة 1446 (12 ديسمبر 2024) بتحديد عدد المقاعد المتبارى في شأنها لولوج سلك الدكتوراه بجامع القرويين برسم السنة الجامعية 2024-2025. وقد حدد عدد المقاعد في 25 مقعدًا؛

■ القرار رقم 2404.24 الصادر في 10 جمادى الآخرة 1446 (12 ديسمبر 2024) بتحديد عدد المقاعد المتبارى في شأنها لولوج سلك الدكتوراه بمدرسة العلوم الإسلامية برسم السنة الجامعية 2024-2025. وقد حدد عدد المقاعد في 25 مقعدًا.

وقد قامت الوزارة، في إطار تثمين الشهادات التي تسلمها المؤسسات والمعاهد التابعة لجامعة القرويين، باتخاذ مجموعة إجراءات وسلوك عدة مساطر، انتهت باستصدار قرار للوزيرة المنتدبة لدى رئيس الحكومة

المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة رقم 3077.24 صادر في 3 جمادى الآخرة 1446 (5 ديسمبر 2024) بتتيم قرار الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة رقم 977.13 الصادر في 7 جمادى الأولى 1434 (19 مارس 2013) بتحديد قائمة الشهادات الوطنية غير المنصوص عليها في الأنظمة الأساسية الخاصة والمسلمة من طرف الجامعات ومؤسسات التعليم والتكوين الأخرى التابعة للقطاع العام، المطلوبة لولوج مختلف درجات الوظيفة العمومية. وهو القرار الذي تم بموجبه إدراج شهادة العالمية العليا، التي يسلمها كل من جامع القرويين ومدرسة العلوم الإسلامية، ضمن قائمة الشهادات التي تخول ولوج درجة متصرف من الدرجة الثانية.

■ معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية

تمكيننا للمعهد من القيام بمهامه ومساعدته على تنشيط البحث العلمي في مجال القراءات والدراسات القرآنية، تم استصدار :

■ القرار رقم 1867.24 الصادر في 4 محرم 1446 (10 يوليو 2024) بتغيير وتتميم القرار رقم 3111.13 بتحديد عدد المصالح الإدارية بمعهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية، تم، بموجبه، إضافة «مصلحة الأنشطة العلمية والمكتبة» إلى المصالح الإدارية بالمعهد؛

■ القرار رقم 377 بتاريخ 13 من ربيع الآخر 1446 (17 أكتوبر 2024) في شأن تحديد النظام الداخلي لمعهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية، تم، بمقتضاه، إعادة النظر في النظام الداخلي للمعهد المحدد بموجب القرار رقم 40 الصادر في 13 دجنبر 2013؛

■ المقرر رقم 2021.24 الصادر في 19 من محرم 1446 (25 يوليو 2024) بتعيين أعضاء اللجنة العلمية لمعهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية؛

ورفعاً لجودة التكوين بالمعهد، وتنمية لقدرات الطلبة على التواصل باللغات الأجنبية الأكثر تداولاً، تم استصدار قراراتين لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، يتضمنان جملة أمور، منها إدراج اللغتين الفرنسية والإنجليزية كمادتين أساسيتين بجميع سنوات سلكي الإجازة والماستر:

■ القرار رقم 1482.24 الصادر في 26 من ذي القعدة 1445 (4 يونيو 2024) بتغيير وتتميم القرار رقم 2932.13 بتحديد برامج التكوين ونظام الدراسات والامتحانات والمراقبة المستمرة للمعلومات بسلك الإجازة بمعهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية؛

■ القرار رقم 1483.24 الصادر في 26 من ذي القعدة 1445 (4 يونيو 2024) بتغيير القرار رقم 3532.18 بتحديد برامج التكوين ونظام الدراسات والامتحانات والمراقبة المستمرة للمعلومات بسلك الماستر بمعهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية.

■ معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات

تم استصدار قرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 1676.24 صادر في 14 من ذي الحجة 1445 (21 يونيو 2024) بتحديد عدد المقاعد المتبارى بشأنها لولوج التكوين الأساسي بمعهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات. وقد حدد عدد المقاعد في 150 مقعداً للأئمة المرشدين و100 مقعداً للمرشدات.

● الحج

استصدرت الوزارة قراراً مشتركاً لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزيرة الاقتصاد والمالية تحت عدد 2228.24 بتاريخ 12 شتنبر 2024 بتحديد سعر الأداء المقبوض عن الخدمات المتعلقة بتأطير الحجاج من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية «قسم الحج» تم بمقتضاه، رفع سعر الأداء المقبوض عن الخدمات المتعلقة بتأطير حجاج وكالات الأسفار من 400 درهم إلى 600 درهم.

● المساجد

استصدرت الوزارة القرار رقم 982.24 الصادر في 23 من رمضان 1445 (3 أبريل 2024)، تمديد بموجبه إلى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أحكام المرسوم رقم 2.94.223 الصادر في 6 محرم 1415 (16 يونيو 1994)، المحدث بموجبه لحساب وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء نظام لتكييف وتصنيف مقاولات البناء والأشغال العمومية.

● التفويضات

تم استصدار 35 قراراً تتعلق بتفويض الإمضاء والمصادقة على الصفقات وتعيين آمرين مساعدين بالصرف، من ضمنها القرار رقم 663.24 الصادر في 19 من شعبان 1445 (29 فبراير 2024) بتغيير وتتميم القرار رقم 617.21، الذي تم، بموجبه، تخويل المندوبين الجهويين والإقليميين للشؤون الإسلامية صلاحية الإمضاء على قرارات انقضاء تكليف القيمين الدينيين.

● إبداء الرأي

قامت الوزارة بدراسة وإبداء الرأي في مشاريع ومقترحات نصوص قانونية واتفاقيات دولية، أُحيلت عليها من الأمانة العامة للحكومة ومن بعض القطاعات الوزارية. وقد بلغ عدد هذه النصوص 369 نصاً، منها 21 مشروع قانون، و165 مشروع مرسوم، و22 اتفاقية دولية (ثنائية ومتعددة الاطراف)، و161 مقترح قانون.

الدراسات القانونية والتوثيق والترجمة



اتسمت سنة 2024 بمواصلة إيلاء الوزارة أهمية خاصة لدراسة الملفات القانونية والحقوقية، وتوثيق المعطيات القانونية، وتوفير مشاريع ترجمة للنصوص القانونية المتعلقة بقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية ونشرها وتداولها.

● الملفات القانونية والحقوقية.

■ الملفات القانونية

قامت الوزارة، خلال سنة 2024، بإنجاز دراسات وتقديم استشارات قانونية في شأن الإشكالات والقضايا المطروحة عليها من طرف مصالح الوزارة، حيث تعلق جل هذه القضايا بإشكالات مرتبطة بتنزيل أحكام كل من مدونة الأوقاف والنصوص المتخذة لتطبيقها، والظهير الشريف المتعلق بتنظيم مهام القيمين الدينيين وتحديد وضعياتهم، والظهير الشريف المتعلق بالأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي، وقضايا أخرى تهم عدة مجالات منها الصفقات العمومية، وقانون الحق في الحصول على المعلومات.

كما عملت الوزارة على دراسة وإبداء الرأي في مجموعة مشاريع عقود واتفاقات، منها على الخصوص:

- مشروع عقد اقتناء حقوق مادية لمؤلف؛
- مشروع عقد ترجمة الدروس الحسنية لعام 1445 هـ؛
- مشروع اتفاقية - إطار للشراكة بين الوزارة والصندوق المغربي للتقاعد؛
- مشروع اتفاقية بين الوزارة وجمعية الشروق للمكفوفين وضعاف البصر؛
- مشروع عقد كراء المقر الجديد للمندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية لجهة الرباط - سلا - القنيطرة؛
- مشروع اتفاق - إطار للتعاون بين متحف محمد السادس لحضارة الماء بالمغرب وجامعة الأنوار ليون 2 بفرنسا؛
- مشروع عقد نقل المصحف الشريف؛
- مشروع مذكرة تفاهم للتعاون بين الوزارة ومجمع الفقه الإسلامي الدولي؛
- مشروع اتفاقية شراكة إطار مع المدرسة العليا لصناعة النسيج والألبسة.

■ قضايا ذات طبيعة حقوقية

في إطار أحكام الدستور ومبادئ الشريعة الإسلامية، وكذا التزام المغرب تجاه المنتظم الدولي في مجال حقوق الإنسان، ساهمت الوزارة، خلال هذه السنة، في إعداد تقارير، منها على الخصوص إعداد تقرير حصيلة تنفيذ الخطة الحكومية الثالثة للمساواة لسنة 2023 والأسدس الأول من سنة 2024 و الجواب على استبيان السفارة الأمريكية حول الحرية الدينية برسم سنة 2024، و المساهمة في إعداد التقرير السنوي المتعلق بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2023.

كما شاركت الوزارة في لقاءات واجتماعات تهتم بحقوق الانسان، أهمها اجتماع حول تخليد اليوم العربي لحقوق الإنسان، و الاجتماع التنسيقى للمصادقة على "مشروع اتفاقية جدة لمنظمة التعاون الإسلامي لحقوق الطفل"، و اللقاءات التشاورية بخصوص إعداد حصىلة تنفيذ الخطة الحكومية للمساواة لسنة 2023، والأسدس الأول لسنة 2024، و اللقاء الوطنى الاختتامى للحملة الوطنية الثانية والعشرين لوقف العنف ضد النساء، التى امتدت من 25 نونبر إلى 10 دجنبر من سنة 2024، حول موضوع "من أجل وسط أسرى داعم لتنشئة اجتماعية خالية من العنف ضد النساء"، تحت شعار "الأسرة الي من العنف خالية، لمجتمع سليم بانية" بأكادير. بالإضافة إلى الاجتماع التنسيقى الثانى لمناقشة مشروع المرحلة الخامسة للبرنامج العالمى للتربية والتثقيف فى مجال حقوق الإنسان، والاجتماع المنعقد بتاريخ 18 أكتوبر 2024 حول مشروع البرنامج الوطنى التنفيذى الثانى 2023-2026 للسياسة العمومية المندمجة لحماية الطفولة.

أ حوسبة النظم القانونية

فى إطار السعى إلى تطوير المنظومة القانونية المتعلقة بالأوقاف والشؤون الإسلامية وانسجاما مع التوجهات الاستراتيجية بخارطة طريق الوزارة، تم العمل على:

- إعداد مقترح برنامج عمل أولى لإنجاز مشروع حوسبة النظم القانونية؛
- وضع تصور منهجية عمل لإعداد دليل مرجعى للمساطر المتعلقة بالنظم القانونية للوزارة سيسهم فى ضمان التطبيق الفعال للنصوص القانونية انطلاقا من الفهم الموحد لها.

أ توثيق المعطيات القانونية

واصلت الوزارة خلال سنة 2024، توثيق المعطيات القانونية المتعلقة بها، وإتاحة إمكانية الاطلاع عليها وتوظيفها فى العمل الإدارى، عبر القيام باتخاذ التدابير والإجراءات القانونية اللازمة لإثراء المكتبة القانونية بمؤلفات ومراجع قانونية باللغتين العربية والفرنسية، وإعداد دليل يتضمن مراجع النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالوزارة باللغتين العربية والفرنسية، التى نشرت بالجريدة الرسمية خلال الفترة الممتدة من يونيو 2003 إلى غاية شتنبر 2023. كما قامت برقن 11 نصا تنظيميا له علاقة بالاختصاصات والمهام الموكولة للوزارة، نشرت بالجريدة الرسمية خلال هذه السنة باللغة العربية، مع تخزينها ببنك المعطيات القانونية والشرعية الموجود على الشبكة الداخلية للوزارة Intranet.



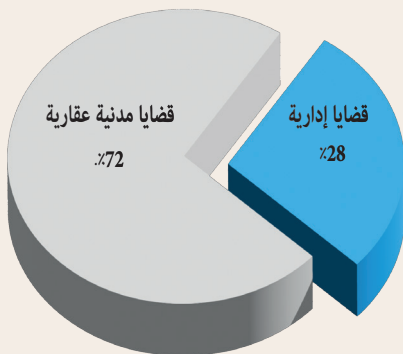
إعداد مشاريع ترجمة للنصوص القانونية المتعلقة بالقطاع إلى اللغة الفرنسية، ونشرها.

- تمت ترجمة ست نصوص قانونية إلى اللغة الفرنسية، ويتعلق الأمر ب:
 - القرار رقم 094.13 الصادر في 22 من جمادى الأولى 1434 (3 أبريل 2013) بتحديد مصنفة المساطر المحاسبية للأوقاف العامة؛
 - القرار رقم 2685.13 الصادر في 12 من ذي القعدة 1434 (19 سبتمبر 2013) بسن التنظيم المالي والمحاسبي الخاص بالأوقاف العامة؛
 - القرار رقم 785.21 الصادر في 8 شعبان 1442 (22 مارس 2021) بتميم القرار رقم 679.16 في شأن التنظيم الداخلي لنظارات الأوقاف ومندوبيات الشؤون الإسلامية وعددها ودوائر نفوذها الترابي؛
 - مقرر وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 1 صادر في 19 من جمادى الآخرة 1445 (2 يناير 2024) في شأن تحديد مساطر كراء الأملاك الوقفية؛
 - مقرر وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 2 صادر في 19 من جمادى الآخرة 1445 (2 يناير 2024) بتحديد كفاءات وشروط تحصيل ديون الأوقاف العامة؛
 - مقرر وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية رقم 3 صادر في 19 من جمادى الآخرة 1445 (2 يناير 2024) بتحديد شروط وكفاءات تعيين القباض وتحديد مهامهم ومجالات تدخلهم وطبيعة المداخل التي يتم الترخيص لهم بتحصيلها؛
 - الملاحق المتعلقة بالقرارات 1 و2 و3 المذكورة أعلاه، وعددها 21 ملحقا.

المنازعات غير الوقفية

في إطار تفعيل استراتيجيتها الرامية إلى تعزيز الأداء القانوني، واصلت الوزارة مجهوداتها في التركيز على التدخلات القضائية أمام المحاكم، أو من خلال البحث عن الآليات البديلة لتسوية النزاعات.

توزيع القضايا حسب طبيعتها



توزيع قضايا المنازعات

توزيع القضايا حسب طبيعتها

توزعت الدعاوى المعروضة على القضاء ما بين قضايا مدنية وعقارية بنسبة 72 %، وقضايا إدارية بنسبة 28 %.

١ توزيع القضايا حسب جهات المملكة

لم تشهد نسب توزيع القضايا المعروضة أمام القضاء، خلال سنة 2024، اختلافا ملحوظا عن السنة الفارطة، حيث بقيت الجهات التي تتمركز بها الأنشطة الإدارية والاقتصادية والاجتماعية تسجل أعلى نسب، مرتبة كالتالي:

■ جهة الرباط - سلا- القنيطرة 20,33 %؛

■ جهة طنجة - تطوان - الحسيمة 18,70 %؛

■ جهة فاس - مكناس 18,29 %؛

■ جهة الدار البيضاء - سطات 15,45 %.

أما فيما يخص باقي جهات المملكة، فلم تتجاوز نسبها 5,69 %، أدناها جهة الداخلة - وادي الذهب بنسبة 0 %.

● تحسين ورفع مستوى الدفاع

من أجل تحسين ورفع مستوى الدفاع عن مصالح الدولة والأوقاف العامة، حرصت الوزارة، خلال سنة 2024، على تعزيز قدرتها على مواجهة التحديات القانونية بكفاءة وفعالية، عبر تفعيل مهارات قانونية، واتباع خطوات أساسية، تمثلت في:

■ إصدار قرارات انتداب للمندوبيات للترافع أمام المحاكم في قضايا المنازعات، لتقليل تكلفة التقاضي بواسطة محام؛

■ تحسين آليات ضبط المعطيات وتحليل المعلومات، وضمان السرعة في الاستجابة للقضايا المطروحة أمام القضاء؛

■ تحسين قنوات التواصل مع المصالح والشركاء المتدخلين في النزاع، لتوحيد الرؤية والجهود في معالجة الملفات، وتحديد السبل الكفيلة بضمان دفاع فعال عن مصالح الوزارة؛

■ مواكبة جميع مراحل التقاضي، وتوجيه المكلفين بمتابعة النزاعات لاستصدار أحكام في صالح الوزارة؛

■ العمل على الرفع من الكفاءة القانونية والإدارية للمصالح المكلفة بالمنازعات؛

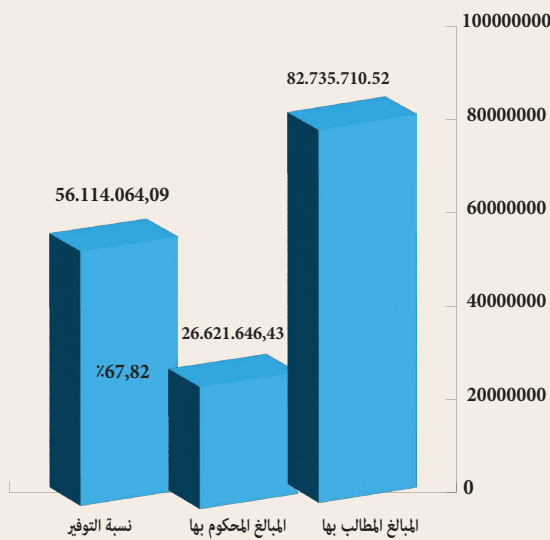
■ تتبع حركة التشريع والاجتهاد القضائي، ورصد مستجداتهما، وتنفيذ خطط ملائمة تدخلات الوزارة في مجال المنازعات مع هذه المستجدات.

وقد بلغت نسبة استصدار أحكام لصالح الوزارة 65 % من مجموع الأحكام الصادرة خلال سنة 2024.

● الأثر المالي

■ الأثر المالي للأحكام القضائية

شهدت سنة 2024 تحسناً ملحوظاً في نجاعة تدخل الوزارة للدفاع عن مصالحها، حيث تمكنت خلالها، من تقليص المبالغ المطالب بها أمام القضاء من قبل الجهات المدعية بنسبة 67,82%، أي توفير مبلغ 56.114.064,09



درهما مقابل مبلغ 25.931.311,39 درهما بالنسبة للسنة الفارطة. ويُعزى ذلك إلى الحرص على التطبيق العملي للاستراتيجيات القانونية المتبعة من لدن الوزارة في تحسين ورفع مستوى الدفاع عنها أمام القضاء.

كما عملت الوزارة، على تنفيذ أحكام قضائية صادرة في مواجهتها، قُدرت في مبلغ 385.431,67 درهما. وتمكنت، من استصدار أحكام بمبالغ مالية لفائدتها، قُدرت في 15.897.469,01 درهما.

■ الأثر المالي لأتعايب المحامين

تستعين الوزارة بخدمات محامين للترافع نيابة عنها أمام المحاكم، والقيام ببعض المساطر القضائية و عملت من جهتها، على تخفيض مبالغ الأتعايب بنسبة 4,33 % خلال سنة 2024.

تخفيض المبالغ المطالب بها من طرف المحامين خلال سنة 2024

